

رد الشيخ الحويني حول حديث: لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة من كلام الشيخ محمد الاشقر

أبو إسحاق الحويني

فقد وصلتني رسالة آآ من مجلة الفرقان في الكويت. آآ مع مقال عجيب غريب لرجل يعني ما كنت اتوقع ان يقع في هذه الوحدة السحيطة وارجو ان يكون يعني آآ ما نسب اليه خطأ وهو الدكتور محمد سليمان الاشقر - [00:00:00](#)

آآ وهو يتكلم عن دخول المرأة في البرلمان. وجواز ان تتولى المرأة آآ المناصب جديد كالقضاء ونحو ذلك. فتعرض لحديث ابي بكرة الثقفي آآ الذي رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عندما بلغه ان - [00:00:30](#)

ما ابنة كسرى تولت؟ قال لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة. فحتى قطع الطريق على المحتجين بهذا الحديث. فليته لما اراد ان يضعف الحديث ضعفه من جهة الرواية ولكنه بكل اسف رد الحديث لفسق الصحابي. قال ان ابا بكر - [00:01:00](#)

والفاسق رد الله عز وجل شهادته. وطبعا هو يشير بذلك الى الواقعة المشهورة ان ابا بكر مع اثنين اتهموا المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه بالزنا. وآآ الاثنان الاخران رجع عن شهادتهما - [00:01:30](#)

وثبت ابو بكر على شهادته. فطالما انهم لم يأتوا برابع جلدتهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلدتهم حد القاذف. طالما انهم لم يأتوا برابع. فقال ان الله عز وجل نهانا عن قبول شهادة القاذف - [00:02:00](#)

ووصفه بانه فاسق وانه غير مقبول الشهادة ولا مقبول الرواية وعليه فيسقط كل حديث ابي بكرة رضي الله عنه. طبعا انا لست بصدر الجواب عن هذا الامر بصفة تفصيلية فانا اكتب مقالا في الرد عليه ولكن - [00:02:30](#)

يكفي الجواب الاجمالي وهو ان العلماء جميعا عن بكرة ابيهم سواء كانوا من المحدثين او كانوا من الفقهاء. احتجوا بحديث ابي بكرة رضي الله عنه مع علمهم بالواقعة ومع علمهم بثبات ابي بكرة على شهادته. ومع ذلك لم - [00:03:00](#)

تردد علماء الحديث في ادخال احاديث ابي بكرة في مساجدهم. بل وفي صحاحهم كما فعل البخاري ومسلم ولا نعلم احدا من الامة من العلماء الذين يرجع اليهم رد شهادة ابي بكر ولا افتى بفسقه. ولا رد حديثه حتى ظهرت هذه الخلف. فرموا هؤلاء - [00:03:30](#)

او رموا هذا الصحابي الجليل بهذه الفاقرة العظيمة الكبيرة. والرجل الذي كتب هذه المقالة يعني بيعت ابيه رجلا له اهتمام بالفقه وله اثار فقهية محمودة. فاذا كان مثل هذا يتكلم - [00:04:00](#)

في مثل هذا الكلام الخلف فما بالك بمن ليس في قلبه انتماء ولا محبة ولا تعظيم لهؤلاء السلف. فقد اشتدت علينا توبة من اطرافها ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:20](#)